



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ : ١٩٧٣/١٢/٢٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



نتائج غير فاصلة

أنهى مؤتمر جنيف دورته الأولى بعد ٢٤ ساعة من افتتاحه ، على أن يعود للانطلاق في يناير ، وبعد « انجاز » يصعب وصفه بأنه ينبيء بأن المؤتمر قد أثبت فعلا جدواه ، وقدرته على تحقيق الهدف من عقده .

وصحيح ان اسرائيل لم تستطع ان تفرض على المناقشات صيغة للتسوية لا تستند الى قرارات مجلس الامن ، أو الحيلولة دون تحمل الدولتين العظميين الالتزام بتنفيذ هذه القرارات ، أو ابعاد اشرف الامم المتحدة ، أو ارجاء بحث

قضية الفصل بين القوات - بمقتضى قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ - الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية ، كما طلب ايبان ولكن ليس هناك ما يؤكد ان المؤتمر قد فرض على اسرائيل الاستجابة الجادة لقرارات مجلس الامن ، وفي اجال مقررمة تبطل مناوراتها في المراوغة والمماطلة .

ثم نجاح المؤتمر في تاليف لجنة عسكرية لبحث الفصل بين القوات - كابرز انجاز لدورته الاولى - ليس في حد ذاته ليلا على ان المؤتمر ذهب الى ما هو ابعد مما تم عند الكيلو ١٠١ ، حيث انتهت المحادثات الى فشل تام . ولن يعتبر المؤتمر منعظا نحو الحل ، ما لم يثبت - بتكوينه - قدرته على الزام اسرائيل بالتخلي عن منهجها وأطماعها ، وحملها على خطوات عملية ، تنفيذاً للانسحاب واعادة الحق العربي والفلسطيني . □